

المجلس (013) | #شرح_سنن_ابن_ماجه | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد_#ابن_ماجه

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد يقول الامام الحافظ ابو عبدالله ابن ماجة القزويني رحمه الله تعالى يقول في سننه - [00:00:00](#) في باب ذكر التوبة. وذكر احاديث منها قال حدثنا راشد بن سعيد الرملي قال انبأنا الوليد بن مسلم عن ابن عن تبيه عن مكحول عن جبير ابن نفيير عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه - [00:00:17](#) وسلم انه قال ان الله عز وجل لا يقبل توبة العبد ما لم يغفر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:00:37](#) وعلى اله واصحابه اجمعين ما بعد آآ قد مر عدة احاديث اذا بي توبة وبقي منها حديث منها حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقبل توبة - [00:00:51](#) الاب بما لم يغفر اي ان التوبة مقبولة في جميع الاوقات وفي جميع عمر الانسان وحياة الانسان ولا ويستمر ذلك الى حين الغرارة وهو بلوغ الروح الحلقوم عندما يعاين الانسان الاخرة - [00:01:17](#) وما يعني امامه من الاخرة فانه عند ذلك لا تنفعه التوبة يعني في اه اذا وصل الى هذه الغاية بان الروح نزع ولم يبق الا خروجها ووصلت الى الحلقوم فاننا فانه في هذه الحال - [00:01:41](#) لا تقبل التوبة واما قبل ذلك فانها تقبل ولهذا قال ما لم يغفر يعني ما لم تصل الروح الى الغرغرة وهو الحلق الذي يكون فيه الغرغرة مثل كون الانسان آآ يعني يستعمل ماء او يستعمل دواء - [00:02:01](#) تحركه في حلقه ثم يخرج هذا يقال له الغرغرة وهذا المكان اذا وصلت اليه الروح ديالي لنزعها واستخراجها من الانسان وكونه يشاهد آآ الاخرة وما امامه من اوائل الاخرة فانه في - [00:02:23](#) هذه الحالة لا لا تنفع التوبة ولا تقبل التوبة وهذا بالنسبة لكل انسان اما بالنسبة لآخر الزمان وآخر الدنيا فانها اذا خرجت الشمس من مغربها لا تقبل التوبة لاجراج الشمس من مغربها لا تقبل التوبة - [00:02:44](#) واما بالنسبة لكل انسان فانها اذا بلغت روحه الغرغرة او الحلقوم والمكان الذي فيه او يحصل تغرغر فيه فانه عند ذلك لا تقبل التوبة وهذا يعني يدل على انها توبة بابها مفتوح وان الانسان مهما كان فان عند هذه الفرصة في ان يتوب وان يرجع الى الله - [00:03:02](#) عز وجل لكنه اذا وصل الى هذه الغاية فانها لا تقبل توبة كما جاء في هذا الحديث ولحدثنا راشد بن سعيد الرملي قلوب ابن ماجة عن الوليد ابن مسلم. ثقة من اصحاب الكتب. عن ابن ثوبان - [00:03:29](#) تذوب يخطئ المفرد واصحاب السنن. نعم. عن ابيه وهو ايقاف البخاري المفرد وابو داوود والترمذي وابن ماجة. نعم. عن مكحول البخاري للقراءة ومسلم واصحاب السنن. نعم عن جبير بن نفيير وهو؟ في قصر البخاري مفرد ومسلم واصحاب السنن عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما هو احد العبادين الاربعة - [00:03:49](#) ومن الصحابة نبه المجزي على انا احبيك هو اللي فيها. نعم. عبد الله بن عمرو عند ابن ماجة جاء يا اهل الحديث عند عبد الله عن عبد

الله ابن عمرو - 00:04:15

وعند غيره عبد الله ابن عمر وهذا هو الصواب ان هو من مسند عبد الله بن عمر وليس من مسند عبد الله ابن عمرو وانما هذا وهم

حصل في عند ابن ماجة - 00:04:28

بخلاف غيره فان الذين خرجوه هو عندهم من مسند عن من مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما وليس من

موسى ابن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما - 00:04:44

اذا مرض العبد مرضا قال عنه الاطباء بانه مرض الموت هل هذا مثل من يفرغ؟ يعني مرض الموت هذا علمه عند الله عز وجل يعني

قد يرى الاطباء ان هذا مرض الموت ثم يشفى ويعيش المدد الطويلة - 00:05:02

لكن هذا مثل ما وصف الرسول صلى الله عليه وسلم يعني الروح لم يبقى الا ان تخرج وقد حدثنا اسعاف بن ابراهيم بن حبيب. قال

حدثنا المعتمر. قال سمعت ابي. قال حدثنا ابو عثمان عن ابن مسعود رضي الله عنه ان - 00:05:23

اتى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فذكر انه اصاب من امرأة قيلة فجعل يسأل عن كفارتها فلم تقل شيئا فانزل الله عز وجل

واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات - 00:05:42

ذلك ذكرى للذاكرين فقال الرجل يا رسول الله اني هذه؟ فقال هي لمن عمل بها من امتي. حديث ابن مسعود رضي الله عنه قصة

الرجل الذي اصابه من امرأة قيلة - 00:06:02

وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم تائبا يسأل عن الكفارة التي يتخلص بها من تبعات هذا الذنب الذي احس اه شدته وبشدة وطأته

عليه فهنا ليس في ذكر التوبة في هذا الباب ولكن هذا الذي حصل منه انما هو يعني اه واضح في انه تائب وانه يبحث عن -

00:06:20

طناش من الورطة التي وقع فيها فالرسول صلى الله عليه وسلم لم يجيبه شيء فانزل الله عز وجل هذه الاية اركان الصلاة طرفي

النهار الاية فقال فتلاه عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:06:44

هذا هذه يعني هذه الاية وهذا الحكم يخصني قال بل لمن عمل بها من امتي او بل لمن عمل بها قال لامتي كلهم وهذا يدل على ان

العبرة في عموم الالفاظ لا بخصوص الاسباب - 00:07:04

لانه لما كان سبب النزول فالامر لا يخصه والحكم لا يتعلق به وحده لان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان العبرة بعموم اللفظ لا

بخصوص السبب وان هذا حكم يعني يكون للامة - 00:07:22

وانه تشريع يكون للامة وهذا جاء تائبا يبحث عن خلاص من هذه الورطة التي وقع فيها وهذا يعتبر ليس من الكبائر لانه ليس في حج

ليس فيه حد ولكن فيه تعزير - 00:07:38

يعني يكون فيه تعزير يعني مثل الامور التي لا حد فيها يكون الحكم فيها التعزير الذي يرجع فيه للقاضي من يحكم بشيء يعزر به

يعني شيء بشيء دون الحج واما الحد فانه آآ يكون فيما ورد فيه كتاب وسنة آآ يكون آآ - 00:07:54

آآ يوقع على ما حصل منه ويقول كفارة له ويكون كفارة له لان الحدود الجوارد كما هو مذهب اهل السنة والجماعة. نعم هذا حدثنا

اسحاق ابن ابراهيم بن حبيب هو رواه ابو داود في المراسيل والترمذي والنسائي وابن ماجة. نعم. عن المعتمر. ابن سليمان فقه

اخرج اصحاب الكتب. عن ابيه. وابو سليمان ابن طلحان - 00:08:19

عن ابي عثمان المهدي فقه اخرج اصحاب الكتب عن ابن مسعود بلال ابن مسعود الهزلي رضي الله عنه اخرج له اصحاب كتب قال

رحمه الله تعالى حدثنا محمد ابن يحيى واسحاق ابن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال معمر قال قال الزهري - 00:08:49

الا احديثك بحديثين عجيبين اخبرني حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه

قال اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه فقال اذا انا مت فاحرقه - 00:09:10

قولي ثم اسحقوا لي ثم ذروني في الريح في البحر. فوالله لان قدر لان قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا قال ففعلوا به ذلك.

فقال للارض ادي ما اخذت. فاذا هو قائم فقال له - 00:09:30

ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك او مخافتك يا رب فغفر له بذلك ثم ذكر هذا الحديث عن عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرف رجل على نفسه - [00:09:50](#)

يعني انه حصل منه ذنوب واشرف يعني فيها على نفسه فخاف العقوبة من الله عز وجل وان الله تعالى يعذبه على ذنوبه التي اسرف فيها فاوصى بنبيه اذا متوا فاحرقوني - [00:10:08](#)

احرقوني بالنار وثم خذوا الرماد الذي يحصل من نتيجة الاحراق لجسده قال فجروه في الهواء يعني في بعض الاحاديث يعني في بعضها في البحر وبعضها في البر فقال ان قدر الله علي ليعذبني عذابا لا يعذبه احد من العالمين - [00:10:33](#)

فامر الله عز وجل هذه الذرات التي راحت وزهبت في البحر وفي البر فاجتمعت حتى عاد الجسم كما هو عن الجسم جسم من هذا الرجل كما هو وسئل ما الذي حملك على ذلك؟ قال خشيتك او مخافتك فغفر الله له - [00:10:54](#)

يعني هذا الرجل آآ قيل في معنى ذلك انه آآ يعني حصل منه هذا الكلام لشدة الخوف وشدة الرعب الذي اذهله حتى تكلم بهذا الكلام الذي لا ينبغي فصار مثل الذي قال اللهم انت عبي وانا ربك - [00:11:18](#)

هذاك اخوأ من شدة الفرح وهذا اخطر من شدة الحزن. وشدة المصيبة وشدة الخوف والرعب والذعر من من العذاب فقال قال بعض اهل العلم ان هذا من جنس هذا هناك تكلم بكلام اخطأ فيه بسبب شدة الفرح - [00:11:37](#)

وهذا تكلم بكلام اخطأ فيه بشد بسبب شدة الخوف يعني هذا عكس هذا اخطأ لكونه يعني فرح فرحا شديدا حتى قال اللهم انت عبي وانا ربك وهذا احصى في اه هذه خوفه - [00:11:59](#)

حتى قال يعني هذه المقالة ومن اهل العلم من قال ان قوله قدر يعني انه ضيق علي وانه حاسبني منهم من قال ان هذا يعني اه جهل في ان ان انه اذا عمل به هذا العمل انه اه اه لا يحصل اه ان يجمع - [00:12:20](#)

ها يعني فظن يعني ان هذا الشيء الذي هو ممكن غير ممكن وانه من الاشياء المستحيلة فلما كان ذلك من اجل خوف الله عز وجل ولم يكن اه اه كافرا ولم يكن اه اه - [00:12:43](#)

يعني جاحدا ان الله على كل شيء قدير وانما حصل له هذا الذعر وهذا الخوف الذي جعله يقول مثل هذه المقالة وفي هذا الحديث دليل على ان البعث يكون للجساد - [00:13:04](#)

التي كانت موجودة في الدنيا ولا يكون للجساد جديدة لم توجد في الدنيا لان لان الاجهاد التي تنعم هي التي كانت في الدنيا والاجساد التي تعذب هي التي كانت في الدنيا - [00:13:18](#)

والبعث انما يكون لاعادة الخلق الاول وليس لايجاد خلق جديد لا علاقة له في الدنيا ولم يكن موجودا في الدنيا وانما نفس الذي كان في الدنيا الجسد الذي اه اساء مع الروح يعني اه يعذبان. والجسد الذي انعى احسن مع الروح فانهما - [00:13:35](#)

ينعمان فيكون النعيم بالجسد الذي احسن والعذاب للجسد الذي اساء في الدنيا وانه لا يخلق اجساد جديدة لم تكن موجودة في الدنيا فيحصل العذاب لها ولهذا جاء في القرآن آآ وجنودهم بما كانوا يعملون - [00:14:00](#)

الجنود اللي تشهد والايدي اللي تشهد هي اللي كانت في الدنيا يعني قد عملت كذا وعملت كذا. اما جلوسي جديدة واعضاء جديدة. وجوارح جديدة ما كانت موجودة في الدنيا فهذه - [00:14:24](#)

لا تشهد بشيء لانها ما حصل منها شيء حتى تشهد هذا يبين لنا ان ان اعادة الخلق انما هي للخلق الاول. ولهذا قال الله عز وجل قد علمنا ما تنقص الارض منهم - [00:14:39](#)

يعني فنخرج هذه الذرات التي اختلطت بالتراب حتى يعود الجسد كما كان كما انه حصل من لهذا ان الذرات التي راحت في البحر والتي راحت في البر يعني تجمع ويركب بعضها بعضا حتى تصير مثل ما مثل الطيور التي آآ جاء ذكرها في قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:14:54](#)

قال ارني كيف تحيي الموتى؟ قال بلى ولكن ليطمئن قال فخذهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهم جزءا ثم اجعلن يأتينك سعيًا اربعة طيور اخذها ثم ذبحها وقطعها وخلط لحمها فصارت كتلة واحدة - [00:15:18](#)

اربعة طيور كتلة واحدة كلها ثمان قطعة هذه الكتلة الواحدة قطعها الى اربعة اجزاء فجعل على كل جبل جزء ثم دعاهن فجاءت كل حبة وكل قطعة من اللحم حتى لصقت في مكانها وطالت الطيور على ما هي عليه - [00:15:37](#)

يعني فهذه كيفية البعث كيفية البعث هي ان الاجساد التي كانت في الدنيا هي التي تعاد وهذا الحديث الذي معنا هو من الادلة الدالة على ذلك وقد دل على كذلك الكتاب والسنة - [00:15:57](#)

دل على ذلك كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى البخاري واصحاب السنن. واسحاق ابن منصور اصحاب الكتب الا ابا داوود. عن عبد الرزاق ابن همام الصنعاني تقرأ فيه اصحاب الكتب - [00:16:12](#)

معمر ابو راشد ثقة اصحاب الكتب. عن الزبيري الزهري محمد المسلم من عباد الله. ثقة اصحاب الكتب. الحميد بن عبد الرحمن. حميد بن عبد الرحمن بن عوف كتب عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:16:30](#)

عبد الرحمن بن صخر اكثر الصحابة حديثا قال الزهري وحدثني حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال دخل امرأة من نار في هرة ربطتها فلا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها تأكل من خشاش الارض حتى ماتت - [00:16:43](#)

قال الزهري لئلا يتكل رجل ولا ييأس رجل ثم ذكر هذا الحديث الثاني لان الزهري قال لابي معمر الا احدثك بحديثين عجيبيين ثم ذكر انه حدث حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة في الحديث الذي - [00:17:08](#)

في اسباب رجل عن نفسه ثم نفس الاسناد يعني آآ يعني آآ يرويه الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة هريرة ان امرأة دخلت النار في هرة ربطتها لا هي اطعمتها وسقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من - [00:17:26](#)

الارض يأكل من خشاش الارض يعني ان ان انها دخلت النار بسبب هذا الامر الذي في نفسها انه هين وانه يعني اه يعني ما كان يعني اه عندها شيء يعني في نفسها ان هذا امر خطير - [00:17:46](#)

حبستها وماتت بسبب هذا الحدث فلا هي اطعمتها اذ حبستها ولا هي تركتها واطلقتها تأكل من خشاش الارض من من الحيوانات التي يعني كلا الفأر وكالعصافير وغيرها من الاشياء التي تقدر عليها - [00:18:08](#)

فهي اطعمتها اطعمتها وشقتها اطعمتها ربطتها ولا هي تركتها تأكل من خشب قالت قال الزهري يعني قال هذا وهذا للحديثين حتى لا ييأس رجل وحتى لا يتكل رجل افلا ييأس بالنسبة للحديث الاول - [00:18:29](#)

الذي يعني اسرف على نفسه ييأس ويقنط من رحمة الله والثاني لا يتكل يعني معناها ان الانسان يعني لا يتهاون في في اعمال يعني آآ يظن انها امرها هينة فيتكل - [00:18:47](#)

انا يعني آآ على ايمانه وانه لا يعذب بل انه اذا حصل منه امر يقصد ذلك وهو مسلم انه يعذب على ذلك اذا شاء الله تعذيبه وهذا القصة يعني حصل تعذيبها لان المرأة الرسول صلى الله عليه وسلم رآها تعذب بالنار رآها تعذب في النار بسبب هذه الهرة - [00:19:04](#)

قال حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا عبدة بن سليمان عن موسى ابن المسيب الثقافي عن شهر ابن حوشب عن عبد الرحمن ابن غنم عن ابي ذر رضي الله - [00:19:29](#)

عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول يا عبادي كلکم مذب الا من فاسألوني المغفرة فاغفر لكم. ومن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفروني بقدرتي غفرت له - [00:19:44](#)

وكلکم ضال الا من هديت فسلوني الهدى اهدكم وكلکم فقير الا من اغنيت واسألوني ارزقكم ولو ان حيكم وميتكم واولكم واخرکم وربکم ويابسکم اجتمعوا فكانوا على قلب اتقى عبد من عبادي لم يزد في ملكي - [00:20:04](#)

جناح بعوضة ولو ان حيكم وميتكم واولكم واخرکم ويابسکم اجتمعوا فسأل كل سائل مسألته ما بلغت امنيته ما نقص من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بشفة البحر فغمس فيها ابرة ثم نزعها ذلك باني - [00:20:24](#)

جواد ماجد عطائي كلام اذا اردت شيئا فانما اقول له كن فيكون ثم ذكر هذا الحديث عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه وهو حديث قدسي والحديث هنا جاء عن طريق كهرب الحوشب - [00:20:46](#)

وفيه ضعف ولكن يعني الحديث جاء في صحيح مسلم عن ابي ذر نفسه واوله يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا واخره يا عبادي انما هي اعمالكم احصوها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه - [00:21:06](#)

وما بين ذلك جاء فيه ذكر يعني يعني امور متعددة في امور متعددة في اه في اه اه يخاطب الله تعالى بها عباده فيقول يا عبادي هنا كلكم مذنب الا - [00:21:31](#)

كلكم مذنب كلكم مذنب الا من عافيت. كلكم مذنب الا من عافيت يعني عافاه من الذنب وسلمه منه وفقه لعدم الوقوع فيه نعم اسألوني المغفرة فاغفر لكم. اسألوني المغفرة فاغفر لكم. يعني انه اذا اذنبوا - [00:21:51](#)

من لم تحصل له العافية من الذنب ووقع فيه فان سبيل الخلاص منه المغفرة فهم يطلبون امرهم ان يطلبوا منه المغفرة وان يستغفروه ليغفر لهم وليمحو ذلك الذنب بحيث بحيث يتوب من يتوبون منه فيتوب الله عليهم - [00:22:13](#)

ومن عرف ومن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفروني بقدرتي غفرت له ومن عرف منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفروني لقدرتي غفرت له يعني انه يعلم بان الله على كل شيء قدير وان كل - [00:22:35](#)

لان يرجعوا اليه وان الامر يعني اه راجع اليه وكما قلت فيه جمل ما جاءت في اه حديث ابي ذر وفي في صحيح مسلم وانما جاءت عن طريق يعني هذا الرجل الذي هو شهر ابن حوشب والذي فيه كلام - [00:22:53](#)

فما ما جاء من طريقه فقط ولم يأتي في صحيح مسلم فانه آ يكون محل نظر ويعني لا يقال بثبوت ما لم يأتي آ من الطريقة الصحيحة وهي التي رواه مسلم في صحيحه. نعم - [00:23:10](#)

وكلكم ضال الا من هديت فسلوني الهدى اهدكم. وكلكم ضال الا من هديت اسألوني الهدى اهدكم لان الهداية بيد الله عز وجل وان الله عز وجل يسأل ويطلب منه الهداية - [00:23:33](#)

حتى يسلم من الضلال وهنا قال كلكم ضال الا من هديته وقد جاء في بعض الاحاديث ان آ آ اه ان كل مولود يولد يولد على الفطرة فابواه يهودانه او او ينصرانه او يمجسانه - [00:23:52](#)

فلا تنافي بين هذا الحديث وبين حديث الفطرة لان المقصود بحديث الفطرة ان الله خلقهم على التوحيد وجبلهم التحفيز ولكن حصلت عوارض اخرجتهم عن الحق والهدى وذلك بسبب الوالدين الذين يعني - [00:24:13](#)

ينشأان ابنهم على اليهودية وعلى النصرانية او على اي ملة من اي ملة من بلاد الكفر واما الحديث هذا فلا يقال انه ان الاصل هو الضلال وان الهداية يعني هي هي الحلف الاصل بل الاصل هو الحديث الذي كل مولود يريد على الفطرة - [00:24:34](#)

ولكن المفروض هنا لبيان الواقع. الواقع ان الضلال كثير وان الهالكون كثير وان الذين يحصل لهم الضلال يعني كثيرون وان الذي ينجو هو قليل والله عز وجل ارشد ان ان يطلب منه الهداية لانه هو الذي يملكها سبحانه وتعالى - [00:24:57](#)

بداية التوفيق والارشاد هي التي يملكها. اذا هذا ليس فيه ان الاصل هو الضلال وان الهداية هي التي آ طارئة بل الاصل هو الهداية والضلال هو الطارئ. كما بينه حديث الوالدين الذين يمجسان يهودان - [00:25:18](#)

نصرانهم وكذلك الحديث الاخر خلقت عبادي حنفا فجلتهم الشياطين ارق عبادي حنفاء فاجتادتهم الشياطين يعني خرجوا عن الاصل بسبب الشياطين ومن الشياطين شياطين الانس كالابوين الكافرين من اليهود والنصارى والمجوس وغيرهم من دين الكفر -

[00:25:38](#)

الذين ينشئون ابناءهم ويخرجونها عن الفطرة الذي فطره الله عليها قوله كلكم ضال المقصود بذلك بيان الواقع والحاصل وان الاكثر هو الهلاك ولهذا يقول يقول بعض اهل آ ان الانسان لا يزهدي في طريق الخير لقلّة السالكين - [00:26:02](#)

ولا يغتر بكثرة بطريق الشر بكثرة الهالكين اليس العجب ممن هلك فهلك؟ وانما العجب ممن نجا كيف نجا لان الهلاك هو الكثير اذا هلكته مع الكافر مع مع الكثرة الهالكة - [00:26:27](#)

ولكن القلة هي الناجية فهي التي من حصلت له فانه يسلم من الهلاك ويسلم من الضلال لا تنافي بين حديث خلق الناس على الفطرة

وبين هذا الحديث يقول كلكم ضال الا من هديته. لان ذاك فيه بيان - [00:26:43](#)

الشيء الذي خلقه عليه وانهم على الفطرة وانهم يحولون عنها الشياطين وهذا الحديث يدل على حصول الكثرة بالهلاك والكثرة في الضلال. وان اكثر الناس يعني آآ هالكون كما قال الله عز وجل يردوك عن سبيل الله - [00:27:03](#)

يعني فالهلاك على حسب الواقع والحاصل هو الكثير. والنجاة والسلامة وحصول الهداية انما فهي للقليل وليست للكثير كلكم وكلكم فقير الا من اغنيت فسلوني ارزقكم. وكلكم فقير لا من اغنيت لان الرزق بيد الله عز وجل - [00:27:21](#)

فهو الذي يعني وجود بالنعم ويوجد بالرزق وهو الذي يأتي ويقدر الاسباب التي تؤدي الى الرزق هو ان الناس يأخذون بهذه الاسباب المشروعة ليحصلوا ما يحصل من الرزق مثل ما قال لو انكم تاكلون على الله حق التوكل لرزقكم كما ترزق الطير تغدوا في مصر

وتروحوا بطانا - [00:27:46](#)

يعني تحسن بالاشباح نأخذ بالاسباب حيث تذهب لتبحث عن الرزق فانتم كذلك آآ ابحثوا عن الرزق واستعينوا بالله عز وجل واسألوه لا يجعل الانسان تعويده على الاسباب فقط ويغفل عن الله - [00:28:11](#)

ولا ان يترك الاسباب ويقول انه متوكل وهو متوكل وليس بمتوكل في الحقيقة نعم ولو ان حيكم وميتكم واولكم واخركم وغضبكم ويابسكم اجتمعوا فكانوا على قلب اتقى عبد من عبادي لم يزد في ملكي جناح بعوضة - [00:28:29](#)

الله عز وجل لا تنفعه طاعة المطيعين ولا تضره معاصي العاصين بل هو النافع الضار ويعني طاعات المطيعين انما هي لهم ومعاصي العاصين هي عليهم فلو كان الناس اجتمعوا وكانوا على اتقى قلب رجل - [00:28:48](#)

ما زاد في ملكه شيء سبحانه وتعالى ولو كان العكس ما نقص من ملكه شيئا لان الله تعالى غني عن العباد غني عن العالمين نعم ولو ان حيكم وميتكم واولكم واخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا. فسأل كل سائل مسألته ما بلغت امنيته؟ ما نقص من - [00:29:05](#)

الا كما لو ان احدكم مر بشفة البحر فغمس فيها ابرة ثم نزعها. ثم لو ان الخلق الامة او الامم وكل واحد وكل واحد طلب شيئا مما يريد واعطى الله عز وجل كل واحد مسألته - [00:29:28](#)

لم ينقص هذا الذي اعطاه لجميع الخلائق مما عند الله شيئا الا مثل ما ينقص تنقص الابرة اذا غمست في البحر ثم نزعت فانه يكون فيها بلل من الماء هذا الذي اعطى هؤلاء كلهم من اولهم الى اخرهم يساوي هذا البلد الذي في الابرة التي خرجت من البحر -

[00:29:48](#)

يعني واي شيء تكونه البلا الذي في الابرة من هذه البحور الزاخرة المتلاطمة يعني ذات الماء الغزير الكثير يعني ان ما عند الله عز وجل لا ينقصه شيء والخلق كلهم لو سألوا الله عز وجل واعطى كلهم ما اراد من امور الدنيا - [00:30:13](#)

لم ينقص من ما عند الله عز وجل الا مثل ما تنقص الابرة اذا غمست في البحر فنزعت وصار فيها بلل نعم ذلك باني جواز ماجد عطائي كلام اذا اردت شيئا فانما اقول له كن فيكون. ذلك بانه جواد ماجد عطاؤه - [00:30:35](#)

يعني اه يقول لشيء كن فيكون. كلام يعني يقول كن اذا اراد شيئا قال له كن فكان نعم وهذا يعني ليس يعني جاء من هذا الطريق الذي هو جواد ماجد - [00:30:57](#)

يعني فلا يقال ان هذه الصفة وهذه الصفة تثبت لله عز وجل او ان هذا من اسماء الله عز وجل لان هذه يعني ليست ما جاءت بطريق صحيح وانما جاءت من طريق ضعيف - [00:31:14](#)

قال حدثنا عبد الله بن سعيد بالاشد اصحاب الكتب وهو شيخ لاصحاب الكتب. عن عبده ابن سليمان يقف اخرجه اصحاب الكتب. عن موسى ابن المسيب وهو صدوق للبخاري فقد افعل عباده - [00:31:30](#)

ابن ماجه. نعم. عن شهر ابن حوشه. وهو صدوق كثير الارسال والالوهام. المفرد مسلم واصحاب السنن. نعم. عن عبدالرحمن ابن غنم. وهو سلف في صحبته في البخاري تعليقا واصحاب السنن. نعم. عن ابي ذر - [00:31:44](#)

ابيار الجندي وابن عبد الله الجنادة رضي الله عنه اخذه اصحابه قال رحمه الله تعالى باب ذكر الموت والاستعداد له قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - [00:32:00](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اكثروا من ذكر هادم اللذات يعني الموت ثم ذكر الموت والاستعداد له يعني تذكروا الموت والاستعداد له يعني الانسان يتذكر الموت ويستعد للموت - [00:32:23](#)

لان ما قبل الموت هو دار العمل هو الدنيا وما بعد الموت دار الجزاء والحد الفاصل بين الدنيا والاخرة الموت فكل من مات قامت قيامته وقامت ساعته وانتقل من دار العمل الى دار الجزاء فينعم في قبره او يعذب في قبره - [00:32:41](#)
ويفتح له باب الى الجنة فينعم في قبره من نعيم الجنة ويفتح له باب من النار فيعذب من عذاب النار وهو في قبره كما جاء في ذلك السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:03](#)

الموت يتذكر ويكون على بال الانسان ليستعد له الانسان ولهذا شرعت زيارة القبور قال فانها تذكر فانها تذكر الموت وتذكره بالاخرة كنت تذكر الموت والرسول عليه الصلاة والسلام لما سأله رجل عن الساعة قال ما متى الساعة؟ قال وماذا اعددت لها - [00:33:16](#)
وماذا اعددت لها؟ هذا هو المهم ان يقدم الانسان لنفسه عملا صالحا يلقاه اذا قامت الساعة ومعلوم ان كل من مات فانه انتهت حياته الدنيوية ودخل في حياته الاخرية وينعم ويعذب في قبره. ان كان من اهل صلاح واهل الفلاح فانه - [00:33:47](#)
نعم وان كان بخلاف ذلك فانه يعذب كما ثبت ذلك في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم يعني في نعيم القبر وعذابه هو الذي جاء ومما جاء في الكتاب العزيز في عذاب القبر قول الله عز وجل عن ال فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا يعني في قبورهم - [00:34:11](#)

ثم قال ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب يعني ينتقلون من عذاب شديد الى عذاب اشد ثم ذكر هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اكثروا ذكر هذه من اللذات - [00:34:33](#)

يعني الموت اكثروا ذكره يعني حتى يكون على بال الانسان يعني الانسان اذا جاء في باله الموت فانه يخاف مما بعد الموت ويستعد للموت من اعمال صالحة التي تقربه الى الله عز وجل والتي يحصل بها الاجر ويسلم بها من العذاب - [00:34:49](#)
فالفلة عن الموت اه فاجعل الانسان يعني يتبع هواه يتبع الشهوات ويقع في فالامور المحظورة لانه غفل عن الموت ولكنه اذا تذكر الموت فان فانه ينفع هذا التذكر بحيث يخاف الله عز وجل ولا يقدم على امر محرم بان لا يعذب عليه في قبره - [00:35:11](#)
بعد موته وكذلك يحرص على فعل الاعمال الصالحة ليجدها امامه كما قال الله عز وجل فمن يعمل مثقال ذبيح خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وفي في الرياض وهذا من الاسباب - [00:35:41](#)

التي تلين القلوب التي تلين القلوب هو تذكر الموت وتذكر القبر وتذكر احوال الاخرة وتذكر الجنة والنار هذه من الالاسماء التي تلين القلوب تلين القلوب وتجعل الانسان يلين قلبه يعني ويخشى - [00:35:55](#)

عذاب الله عز وجل والبلاء يأتي من الغفلة عن الموت وما بعد الموت قال حدثنا محمود بن غيلان هو ثقة اصحاب كتب ال ابا داود عن الفضل ابن موسى وهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب. عن محمد ابن عمرو - [00:36:16](#)

عن ابي سلامة محمد ابن عمرو ابي وقاص وهو صديق احد اصحاب الكتب وابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ثقة اخذ اصحاب الكتب نعم قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا نافع بن عبدالله عن فروة ابن قيس عن عطاء ابن ابي رباح عن ابن عمر رضي الله - [00:36:38](#)

عنهما انه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل من الانصار فسلم على النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ثم قال يا رسول الله اي المؤمنين افضل؟ قال احسنهم خلقا. قال فاي المؤمنين اكيس؟ قال اكثرهم - [00:36:59](#)

قم للموت ذكرى واحسنهم لما بعده استعدادا. اولئك الاكياس ثم ذكر هذا الحديث عن عن ابي عمر؟ عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان انه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل سأله - [00:37:21](#)

ايا اي الناس افضل قال اي المؤمنين افضل؟ اي المؤمنين افضل؟ فقال احسنهم خلقا احسنهم خلقا يعني يكون الانسان جاء اخلاق كريمة يعني اه اه يعامل الناس معاملة طيبة ويخشى الله ويتقيه بما اعطاه الله من الاخلاق - [00:37:40](#)

فان هذا هو افضل الناس افضل المؤمنين يعني انه يكون بهذا وبهذه الالواصف عنده الكمال ولهذا جاء في بعض الاحاديث انه

ليس يعني شيء في الميزان سبق ان مر بنا ليس في الميزان شيء اثقل من حسن الخلق - [00:38:07](#)

من خلق حسن ليس في الميزان شيئا من خلق حسن فالخلق الحسن ويجعل الانسان يستقيم على امر الله ويعامل غيره بالمعاملة الطيبة. والرسول عليه الصلاة والسلام كان خلقه قرآن. كان خلقه القرآن يعني - [00:38:26](#)

يتأدب بادب القرآن وينتفل اوامر القرآن وينتهي عن نواحي القرآن. فالذي يكون خلقه حسنا يكون مستسلم منقاد لما جاء عن الله الرسول يعامل ربه بالمعاملة الطيبة ويعامل المخلوقين بالمعاملة طيبة يعامل ربه بالاستسلام والانقياد - [00:38:42](#)

بما جاء عنه من الاوامر والنواهي ينتفي الاوامر وينتهي عن النواهي ويعامل الناس بالمعاملة الطيبة التي اه اء يسرون بالتعامل معه وبملاقاته وذلك انه يعاملهم بمثل ما يحب ان يعاملوه به كما قال عليه الصلاة والسلام فمن احب ان يزحزح النار ويدخل الجنة فلتأتبه منيته - [00:39:02](#)

وبغيت يؤمن بالله واليوم الآخر وليأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه ثم قلت اي الناس اكيس؟ نعم ايها المؤمنون ايوه اي المؤمنين اكيف؟ نعم فقال اكثرهم للموت ذكرا واحسنهم لما بعده استعدادا. نعم اي اكثرهم - [00:39:28](#)

الموت ذكرى واكثرهم لما بعده استعدادا يعني هذا هو الكيس الفطن النبي الحاذق الذي يعرف آآ ما امامه ويعرف يعني القبر واهوال القبر وما بعد القبر فيكون مستعدا هذا هو الحازم الكيس الفطن - [00:39:48](#)

الكيس الفطن قد يكون كذلك لا من يكون غافلا ساهيا لاهيا جاهلا لا يفكر بالموت ولا ما بعد الموت ثم يقع في الامور المحرمة ويستمر عليها حتى يفجأه الموت ويخرج وهو على ذنوب وعلى معاصي - [00:40:11](#)

اه ارتكبتها واقترفها قال اي المؤمنين اكف؟ قال اكثرهم للموت ذكرا واصدرهم له اخرهم واحسنهم لما بعده استعدادا واحسنهم لما بعده استعدادا يعني سعودي الاستعداد لما بعد الموت بالاعمال الصالحة - [00:40:33](#)

الذي هو زاد الآخرة التقوى بلاد الآخرة هي تقوى الله عز وجل فيقول في هذه الحياة الذي دار العمل تعمل الاعمال الصالحة ليجدها امامك. هذا هو الكيس الفطن النبیه الحاذق - [00:40:53](#)

الذي يعرف آآ ما هو مطلوب منه فيعمل به ليحصل الثواب وليسلم من العقاب قال حدثنا الزبير بن بكار هو ابن ماجة نعم عن انس ابن عياض اصحاب الكتب عن نافع بن عبدالله وهو؟ مجهول قوله ابن ماجة نعم عن فروة ابن قيس - [00:41:08](#)

وهو مجهول ابن ماجة ابن ابي رباح ثقة اخرى اصحاب الكتب؟ عن ابن عمر؟ عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما احد العبادة الاربعة واحد سبعة المبشرين من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم والحديثين مجهولان ولكن - [00:41:34](#)

يعني ما يؤيده من الشواهد والمتابعات قال حدثنا هشام بن عبد الملك الهنصي قال حدثنا بقية ابن الوليد قال حدثني ابن ابي مريم عن ضمرة ابن حبيب عن ابي - [00:41:48](#)

على شداد ابن اوس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم الكيس من دان نفسه حملني ما بعد الموت والعاجل من اتبع نفسه هواها وثم تمنى على الله عز وجل - [00:42:06](#)

ثم ذكره الحين عن سداد شداد ابن اوش نعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه ما دام نفسه يعني حاسبها وعمل لما بعد الموت - [00:42:25](#)

عمل لما بعد الموت يعني استعد في دنياه في الاعمال الصالحة التي تنفعه بعد الموت والعاجز الذي هو ضد الكيس من اتبع نفسه وهو وتمنى على الله الاماني يعني انه يستسلم للنفس وهواها ومفاتها ومرغوباتها ويتمنى على الله الاماني دون ان - [00:42:40](#)

يقدم عملا يحصل فيه ذلك الذي يتمناه فهو تمنى بدون عمل ويريد ان يحصل شيئا بدون ان يبذل شيئا وبدون ان يقدم شيئا والحديث معناه صحيح ولكنه غير صحيح وغير ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:06](#)

يعني معنى جميل ولكنه غير ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لان فيه ابو بكر ابن ابي مريم وهو ضعيف قال حدثنا هشام ابن عبد الملك الحمصي هو صديق اخرج له؟ ابو داود ابن ماجة عن بقية ابن الوليد وهو وهو صديق عن ابن ابي - [00:43:28](#)

مريم وهو ضعيف راح راجل اهو. ابو داود والترمذي الروماني. نعم. عن ضمرة بن حبيب. وهو؟ اخرج له اصحاب السنن. نعم. عن

ابيه على شداد ابن اوس رضي الله عنه اخرج له - [00:43:56](#)

بعض الكتب نعم قال حدثنا عبد الله بن حكيم بن ابي زياد قال حدثنا سيار قال حدثنا جعفر عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم دخل على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك؟ قال - [00:44:09](#)

ارجو الله يا رسول الله واخاف واخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وامنه مما يخاف. ثم ذكر هذا الحديث - [00:44:30](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم ان انه كان جاء الى رجل وهو مريض فقال كيف تجده قال ارجو رحمة ربي واخاف ذنوبي وقال ما اجتمعت بعبد في مثل هذه الحال - [00:44:48](#)

الا اه اعطاه الله ما يرجو وامنه مما يخاف يعني هذا يدل على ان الخوف والرجاء مطلوبان من الانسان في جميع الاوقات دائما وابدا الانسان يكون خائفا راجيا يجمع بين الخوف والرجاء - [00:45:06](#)

فلا يكون يعني راجيا فقط فإمّن يعني من من يعني فيحصل له الامل ولا يكون يعني خائفا فيحصل له اليأس وانما يكون راجيا خائفا يرجو رحمة الله ويخشى عذاب الله - [00:45:24](#)

فيقول يسير الله عز وجل متصلا بهذا بهذين الوصفين الذين هما الخوف والرجاء وقد قال بعض اهل العلم ان الانسان في خوفه ورجائه يعني يكون مثل الجناحين للطائر الخوف والرجاء كالجناحين للطائرة - [00:45:47](#)

لان الطائر اذا سلم الجناحان فانه يطير بسهولة لكن لو احتل احد الجناحين احتل الطيران لو افترضنا احد الجناحين استنى الطيران اذا لابد من سلامة الجناحين وان يكون كل من هو سليم - [00:46:09](#)

ليحصل مقصود المقصود من الطيران والمراد من الطيران يعني هو يتحقق بسلامة الاثنين فخوف الرجاء لابد منهما معا لان من يعني يرجو يعني قد يحصل منه التساهل وتهاون ومن يخاف قد يحصل منه اليأس ويحصل منه القنوط ويتجاوز الحدود ولكن يكون بينهما - [00:46:26](#)

فلا يفرط ولا يفرط ويكون معتدلا سائرا الى الله عز وجل بهذين الوصفين وخوف الرجاء وقد قال بعض اهل العلم ان الانسان اذا كان في حال الخوف في حال الموت او عند الموت فانه يعني يغلب الرجاء - [00:46:58](#)

يغلب الرجاء يعني ولا يترك الخوف الخوف يكون موجود لكن يغلب الرجوع حتى لا يقنط. وهو في مثل هذه الحالة التي يغادر فيها الدنيا والتي كان في الحياة الصحة فيكون يعني يغلب جانب الخوف مع كونه لابد من الرجاء - [00:47:17](#)

لان الانسان يعني مع الرجاء قد اه يقصر وقد يعني يتكل على يعني على اه على الرجا مثل ما جاء في بعض حديث النبي قال لا تبشرهم فيتكلوا يقول لمعاذ ابن جبل - [00:47:38](#)

لا تبشره فيتكل لان هذا يعني يكون تغليب جانب الرجاء ولكن الانسان اذا خاف فانه يعني يمتنع من الوقوع في الامور المحرمة فيكون الغالب عليه يكون لابد من خوف الرجاء لكنه يغلب جانب الرجاء عند الموت ويغلب جانب الخوف عند في - [00:47:54](#)

في حال الحياة لاذك لان لا يقنط وهذا لان لا يتكل ولان لا يغتر يعني آآ اعماله يعني آآ كونه يرجو عفو الله ويخافه ولا يخاف الذنوب ولا يخاف عقاب الله عز وجل - [00:48:18](#)

قال ما اجتمعت لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو امنه مما يخاف. نعم قال حدثنا عبد الله بن المحك بن ابي زياد - [00:48:37](#)

هو صدوق ابو داود الترمذي ابن ماجة. نعم. عن تيار وهو العنزي وهو صدوق له اوهام الترمذي والنسائي وابن ماجد نعم عن جعفر صدوق في البخاري ومفرد ومسلم واصحاب السنن. نعم. عن ثابت عن انس. ثابت ثقة. هذا اصحاب كتب انس - [00:48:49](#)

عبارة عن خادم الرسول صلى الله عليه وسلم واحد سبعة المكثرين من حديثه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا شبابه عن ابن ابي ذئب عن محمد ابن عمرو ابن عطاء عن سعيد ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله - [00:49:10](#)

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال الميت تحضره الملائكة فاذا كان الرجل صالحا قالوا اخرجي ايتها النفس

الطيبة كانت في الجسد الطيب اخرجي حميدة وابشري بروح وريحان ورب غير غضبان فلا يزال يقال لها حتى تخرج - [00:49:28](#)

ثم يعرج بها الى السماء فيفتح لها فيقال من هذا؟ فيقولون فلان فيقال مرحبا بالنفس الطيبة كانت في الجسد الطيب ادخلي وابشري بروحي وريحان ورب غير غضبان. فلا يزال يقال لها ذلك حتى ينتهي بها الى السماء. التي فيها الله - [00:49:52](#)

عز وجل واذا كان الرجل سوء قال اخرجي ايتها النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث اخرجي ذميمة وابشري بحميم وغساق واخر من شكله ازواج فلا يزال يقال لها ذلك حتى تخرج ثم يعرض بها - [00:50:15](#)

الى السماء فلا يفتح لها فيقال من هذا؟ فيقال فلان فيقال يا مرحبا بالنفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث ارجعي ذميمة فانها لا تفتح لك ابواب السماء ويغسل بها من السماء ثم تصير الى القبر - [00:50:33](#)

ثم ذكر هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اللسان الميت تحضره الملائكة. الميت تحضره الملائكة تحضره الملائكة لقبض روحه تحضره الملائكة لقبض الروح فان كانت - [00:50:52](#)

آآ فان كان هذا الذي ستقبض تقبض روحه يعني مستقيما ومهتديا وعلى الصراط المستقيم انها تكلمه بالكلام الجميل الكلام الحسن والبشارة الطيبة فيقول اخرجي ايتها الروح الطيبة في النفس الطيبة في الجسد الطيب اخرجي الى يعني روحا وريحان والى رب غير غضبان - [00:51:12](#)

فتخرج يعني يأخذونها ويستخرجونها ثم يذهبون بها فاذا يعني مروا بالسما يعني سألوها من هذه؟ فيقول هذا فلان ابن فلان هذه النفس الطيبة مرحبا بنيسة طيبة كندي في الجسد الطيب - [00:51:41](#)

ويستمررون في ذلك حتى تنتهي الى السنة التي بها الله. يعني حتى جاوزوا السماوات لان السماوات المبنية سبع المساواة السماوات المبلىة سبع ولكن المقصود بالسماء اللي فيها الله اللي هو العلو - [00:52:01](#)

العلو وليس الله عز وجل في مخلوق او في سماء بذرية وانما هو فوق المخلوقات فوق العرش سبحانه وتعالى فالثناء يراد به في العلو ويراد به السماء المبنية يراد به السماء البذرية ويراد به العلو - [00:52:15](#)

ومعنى كون الله عز وجل في السماء انه في العلوم وليس في السماء المبرية وليس في شمال مبنية وانما هو في العلو ثم قال عملت من في السماء اي في العلو وليس المقصود بذلك السماء المبنية فان الله - [00:52:33](#)

عز وجل هو الذي خلق الخلق وهو الذي يعني اه المباين للخلق فليس الخلق حالين به وليس حالا في المخلوقات بل هو بل هو مبين لها سبحانه وتعالى وهو في السماء اي العلو - [00:52:49](#)

حتى تسأل السنة اللي فيها الله حتى تصل الى الله في العلو وليس المفروض بذلك سماء مبرية من السماوات السبع فان الله عز وجل لا يكون حلف المخلوقات وانما هو مباين لها سبحانه وتعالى - [00:53:07](#)

الحديث اذا كان مؤمنا يقول اخرجي ايتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب اخرجي حميدة وابشري بروح وريحان ورب غير غضبان. النفس الطيبة النفس يعني الروح المقصود بها الروح لان النفس تأتي يعني الروح والنفس - [00:53:23](#)

يعني معناهما واحد بالنسبة لهذا المخلوق الذي يكون في جسم الانسان فتكون فيه الحياة يقال له نفس ويقال له روح وكثيرا ما تغلق النفس على الانسان بروحه وجسده بروحه وجسده - [00:53:48](#)

من الناس اللي هناك صارت رهينة آآ يعني آيات كثيرة واحاديث كثيرة فيها ذكر النفس يراد بها الانسان لكن عندما يأتي ذكر الموت هو خروج الانسان يعني روح روح الانسان وقال خرجت نفسه يعني هذي مقصود بها الروح - [00:54:05](#)

كيف خرجت نفسه مثل خرجت روحه لكن كلنا كسوة رحيمة يعني كل انسان يعني هو الانسان هو مجموع الروح والجسد الاسلام هو مجموع الروح والجسد والثواب للروح والجسد والعقاب للروح والجسد لان الروح وحدها ما حصل منها عمل - [00:54:24](#)

والجسد وحده بي الروح ما حصل من عمل وانما حصل العمل من مجموع الروح والجسد فيكون الثواب لمجموع الروح والجسد والعقاب لمجموع الروح والفصل نعم اخرجي حميدة وابشري بروح وريحان ورب غير غضبان فلا يزال يقال لها حتى تخرج ثم يعرج بها الى السماء - [00:54:45](#)

لها فيقال من هذا؟ فيقولون هذا فلان؟ فيقال مرحبا بالنفس الطيبة كانت في الجسد الطيب. ادخلي حميدا وابشري بروحي وريحان ورب غير غضبان. فلا يزال يقال لها ذلك حتى ينتهي بها الى السماء التي فيها الله عز وجل. يعني كل - [00:55:10](#)
فمروا بملائكة في سموات المبرية يقولون هذا الكلام حتى تذهب الى الله عز وجل نعم ثم ترجع نعم واذا كان الرجل السوء قال اخرج الى الجسد لانها ستكون في الجنة - [00:55:30](#)

ولها علاقة بالجسد والنعيم لها متصلة بالجسد ومنفصلة عن الجسد كما جاء في بعض الاحاديث ان ارواح المؤمنين في على صورة غيره ارواح المؤمنين على صورة قير في الجنة فهي لها ارتباط بالجسد ولها اتصال بالجسد وتنعم متصلة بالجسد ومنفصلة عنه - [00:55:48](#)

واذا كان الرجل السوء قال اخرجي ايتها النفس الخبيثة كانت في الجلسة الخبيث اخرجي ذميمة وابشري بحميم وغساق فهي كل ذلك بان هناك بشارة بالخير وهنا بشارة بالشر يبشرون بعذاب اليم. نعم - [00:56:11](#)
واصل من شكله ازواج فلا يزال يقال لها ذلك حتى تخرج ثم يعرض بها الى السماء فلا يفتح لها فيقال من هذا؟ فيقال وفلان فيقال لا مرحبا بالنفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث ارجعي ذميمة فانها لا تفتح لك ابواب السماء فيرسل بها - [00:56:32](#)
من السماء ثم تصير الى القبر نعم يعني هذا فيما يتعلق بارواح اهل المؤمنين وارواح يعني غيرهم فان هذه آآ آآ تمدح تكرم تحاط بالخطاب الحسن والجميل وهذه آآ بعكسها ونشر خبيثة في بعكس ذلك وانها لا تفتح ابواب السماء - [00:56:52](#)
وانما ترجع وتكون في القبر ومعلوم ان كذلك الارواح ارواح المؤمنين فانها ترجع الى القبر ولهذا يسأل الانسان في قبره عن ربه ودينه ونبيه قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة - [00:57:20](#)

ثقة اخرى يسحب كتب عن شابا ثقة عن ابن ابي ذئب وهو ثقة محمد ابن عبد الرحمن محمد عبد الرحمن ابن ابي زيد يقرأ في اصحاب الكتب محمد ابن عبد الرحمن محمد عبد الرحمن ابن؟ ابن ابي صدوق - [00:57:38](#)
هي ثقة محمد عبد الرحمن ابن ابي زيد عبد الرحمن ابن هريرة يقع حوالي اصحابه كده عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد بن يسار رجله اصحاب الكتب عن ابي هريرة. نعم - [00:57:56](#)
قال حدثنا احمد ابن ثابت الجحدري وعمر ابن شبة ابن عبيدة قال حدثنا عمر ابن علي قال اخبرني اسماعيل ابن ابي خالد والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على اله ورسوله - [00:58:18](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم اهمكم الله الصواب وفقكم للحق نفعنا الله لمن سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين يقول هل يدل رجوع رح الكفار الى الارض ان النار موجودة في الارض - [00:58:32](#)
لا هو يعني هي وفي اسفل السافلين ولكن كما هو معلوم الله عز وجل على كل ذي شيء قدير والرسول صلى الله عليه وسلم يعني في معراج رآى الجنة ورأى النار - [00:58:55](#)

ومعلوم ان الجنة والنار في اي مكان يكون انا فيه يعني هذا شيء يعني خارج عن لان الجنة يعني في السماء وسقفها عرش الرحمن ومع ذلك يصل الى القبر - [00:59:13](#)

منها شيء يفتح باب الى الجنة فيأتي الى القبر وكذلك النار يعني في اي مكان تكون فيه يأتي الى القبر منها شيء امور الآخرة يعني آآ لا يعلم حقيقة الا هو سبحانه وتعالى ويواجه الايمان - [00:59:32](#)

بكل ما ورد نعم قل ما الفرق بين الانقياد والاذعان معناهما واحد يعني اذعن لهذا الشيء وانقاد له واستسلم له ما اعلم بينهم فرق اذ عنان لهذا الشيء وانقاد وانقاد لهذا الشيء واستسلم لهذا الشيء - [00:59:51](#)

وجاء في القرآن اثبات النفس لله عز وجل كقوله تعالى ويحذركم الله نفسه فما المراد بالنفس؟ هل هي الذات المراد بالنصف هو الله عز وجل يعني مثل ما ان الانسان يعني نفسه الانسان - [01:00:18](#)

المراد لنفس الله عز وجل هو سبحانه وتعالى يقول اه هل يجوز اخذ البنزين من مقر العمل بدون مقابل وهذا يكون موفرا لي وباقرار وبقرار من المدير ولكن اسأل عن امر الشرع هل هذا جائز - [01:00:35](#)

إذا كان نظام الدولة ليعطي موظف أو موظفين يعني شيء من الحقوق فانه يكون له ذلك وإذا لم يكن اه نظام الدولة يعني يكون يعني يحقق ذلك أو يمنع من ذلك فليس للانسان ان يقدم على شيء - [01:00:59](#)

على اخذ شيء لم يكن معدونا له فيه حديث الرجل الذي امر اولاده ان يحرقوه هل فيه دليل على العذر بالجهل آ لا يقال ان ان يعني الانسان يعني يكون معذورا بالجهل لان الانسان آ عليه ان - [01:01:20](#)

انه يعرف يعني الشيء الذي يعني فيه شيء يجهل وفيه شيء لا يجهل يعني في امور تخطى وامور لا تخفى مثل كون الانسان يسب الله يسب الله يعني هذا يقال لجهل ان يعلم ان يسب الله لا يجوز - [01:01:43](#)

في اشياء تخطى ومع اشياء لا تخطى ما الفرق بين التوبة النصوح والتوبة الكاذبة تضحك الكاذبة هي التي آ كما وصفت يعني انسان غير صادق في توبته يعني يتوب يعني ما دام انه ما قدر على شيء - [01:01:59](#)

يعني اه لانه ما ما استطاع الوصول اليه يعني فهو يعني يعني تركه عجزا لا لا توبة ونדما وخوفا من الله عز وجل كما النصوح هي التي اجتمعت فيها الامور الثلاثة - [01:02:19](#)

التي هي من الذنب ويندم عليه ويعزم على الاعود واما التوبة هي التي تكون على اللسان ولا تصل الى القلب يعني يقول الإنسان بلسانه ولا يصل الى قلبه هذه الكارثة - [01:02:38](#)

يقول ان في كتفه الايمن وشم وهو متخرج من لبس الاحرام والاطباع في كتفه الايمن وشمل. ايه وهو سيعتمر المتخرج الان في قضية الاصطباع يفعل السنة يعني هذا الوشم الذي فيه اذا كان يمكن انه يتخلص منه - [01:02:55](#)

يعمل عملية يسلم بها من هذا الوشم بدون ان يلحقه ضرره يفعل. وإذا كان يترتب عليه ضرره اقول يتركه اذا كان فعله غيره فهو الذي يعني اه حصل منه الائم في هذا وان كان هو الذي فعله - [01:03:21](#)

ايه سخر الله عز وجل تصرف الله عز وجل مما قد حصل والانسان يفعل السنة ولو كان في ولو كان في آ كتفه شيء من الوشم قل ما حكم بيع شفرات الحلاقة - [01:03:42](#)

المحل يعني بيعها لمن يستفيد منها في اموره طيبة لا بأس وإذا كان الانسان يعرف اذا كان يستعملها في يوم محرمة لا يبيعها عليه يقول وجدت هذه العبارة تقول اصل الديانات الالهية واحد - [01:04:01](#)

والمسلم يؤمن بجميع الرسل ولا يفرق بين احد منهم وان انكار رسالة اي واحد منهم خروج عن الاسلام مما يؤسس ايجاد مما يؤسس ايجاد قاعدة واسعة للالتقاء مع المؤمنين بالديانات الاخرى على صعد مشتركة في خدمة المجتمع الانساني - [01:04:26](#)

دون مساس بالتميز العقدي والاستقلال الفكري الكلام الاول جميل والكلام الاخير خبير اوله حسن واخره سيئة يعني كون الرسل يعني بيناتهم واحدة وانهم يعني يدعون للتوحيد وانه يجب الايمان بكل واحد منهم وان من كفر بواحد - [01:04:49](#)

فهو كافر بالجميع هذا كله حق واما هذا الكلام الذي يقول فيه ان التقاء الديانات بعد بعد بعثة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ليس به دين الحق ولا دين الاسلام - [01:05:11](#)

ولا يجوز ان يعتقد بان هناك دين موجود الان يعني يتبعه غير المسلمين هو حق بل الشرائع كلها نسخت ببعثته صلى الله عليه وسلم كما قال عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده - [01:05:24](#)

لا يسمع بي يهودي ولا نصراني لا يسمع باحد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئت به الا كان من اصحاب النار وقال لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي - [01:05:41](#)

وعيسى اذا نزل في اخر الزمان يحكم بشريعة الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يحكم بالانجيل الشرع عندها بعد ببعثته صلى الله عليه وسلم ليس لها وجود ليس له وجود الان - [01:05:53](#)

لكن يعني جاء فيما يتعلق باهل الكتاب انهم يعاملون معاملة خاصة لان لهم اصل دين فاذا يعني اعطوا الجزية فانهم يعني يبقون تحت ولاية المسلمين لان ذلك من اسباب دخولهم - [01:06:07](#)

من اسباب دخولهم اما كونه يقال ان الديانات بعد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم كلها حق وانها معتبرة وان وانه آ يعني لا فرق

بينها فهذا كلام اطول ما يكون - 01:06:23

من اقبح ما يكون يقول عمتي رضعت مع بنت من من بنات جيراننا وانا الان اريد ان اتزوج هذه الفتاة التي رضعت مع عمتي هل يجوز؟ ليش ليش اسلام والعمتي رضعت مع بنت من بنات جيراننا - 01:06:41

وانا الان اريد ان اتزوج هذه الفتاة التي رضعت اما في صدقة اذا صارت وحدة لعمتك يعني اغفر لي عن مسجد فلا تكون يعني عمك هي التي رضعت يعني من امها - 01:07:05

اما تلك رضعت من امها فصارت اختا هذه لعمتك فاخشوا عن نفسك يعني آآ لا يمنع تزوجها يعني اخت اخيك اذا كانت تزوجها اخت اخيك يعني اخوك من ابيك اذا كان له اخت من ام - 01:07:20

من امي لا تزوجها لانها ليش ليش تحسن لك؟ اغفر لايك فاخشوا عن نفسك ليست افتن لك قل ما المراد بقهر الرجال الذي ورد في الدعاء اعوذ بك من غلبة الدين قهر الرجال قهر الرجال سلطتهم وقدرتهم التي يعني - 01:07:43

يحصل بها منهم الفكر يعني بمن يمسون به. يعني قوتهم قهرهم وغلبتهم وكونهم ينفذون ما يريدون يقول اه بعض الناس يقتل الحشرات التي يجدها في بيته فهل هذا داخل في احاديث الوعيد - 01:08:05

الحشرات المؤذية تقتل وكذلك يعني هذه حتى القطة لو لو اذت وحصل منها اذا يعني ليست يعني هذه الاهلية التي تكون مع الناس يعني اه اذا كان في النهار اه معادية وانها - 01:08:29